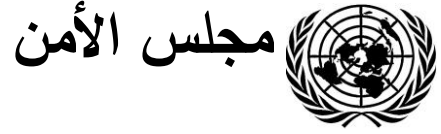


Distr.: General
25 October 2023
Arabic
Original: English



الاتحاد الروسي، السودان، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية): مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إن يسترشد بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

وإن يشير إلى قراراته 242 (1967) و 338 (1973) و 446 (1979) و 452 (1979) و 465 (1980) و 471 (1980) و 476 (1980) و 478 (1980) و 497 (1981) و 1397 (2002) و 1515 (2003) و 1701 (2006) و 1850 (2008) و 2334 (2016)،

وإن يدين أي أعمال إرهابية وكذلك أعمال العنف وأعمال القتال الموجهة ضد المدنيين بصرف النظر عن دوافعها ومتى ما ارتكبت وأيا كان مرتكبها،

وإن يعرب عن القلق الشديد من تصاعد أعمال العنف وتدهور الحالة في المنطقة، ولا سيما ما ينجم عن ذلك من خسائر جسيمة في صفوف المدنيين، وإن يشدد على وجوب حماية المدنيين في إسرائيل وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفقا للقانون الدولي الإنساني،

وإن يعرب عن القلق البالغ من الحالة الإنسانية في غزة ومن آثارها الفادحة على السكان المدنيين، ولا سيما أثرها غير المتناسب على الأطفال، وإن يشدد على ضرورة إتاحة إمكانية وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع ومأمون ودون عوائق،

وإن يقرر أن الحالة الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة تشكل تهديدا للسلام والأمن في المنطقة،

وإن يشدد على أن تدهور الحالة الإنسانية سيزداد تقاعما ما لم يتم التوصل إلى حل سياسي،

وإن يكرر تأكيد رؤيته المتمثلة في منطقة تعيش فيها دولتا إسرائيل وفلسطين جنبا إلى جنب في سلام وضمن حدود آمنة ومعترف بها،

وإن يشير إلى أنه لا يمكن التوصل إلى حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلا بالوسائل السلمية، بناء على قراراته ذات الصلة،

1 - يدعو إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية وفقا فوريا ودائما يحترم بالكامل؛

2 - يدين بشدة جميع أشكال العنف وأعمال القتال المرتكبة ضد المدنيين؛



3 - **يرفض** ويدين بشكل قاطع الهجمات الشنيعة التي شنتها حماس في إسرائيل اعتباراً من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 وأخذ الرهائن المدنيين، **ويعرب** عن عميق تعاطفه وتعازيه لجميع المدنيين الإسرائيليين وجميع المدنيين الآخرين الذين فقدوا أرواحهم؛

4 - **يدين إدانة قاطعة أيضاً** الهجمات العشوائية ضد المدنيين والأعيان المدنية في قطاع غزة التي تؤدي إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، ولا سيما الضربة الشنيعة التي استهدفت مستشفى الأهلي في 17 تشرين الأول/أكتوبر وكنيسة القديس بورفيرىوس الأرثوذكسية في 19 تشرين الأول/أكتوبر، ويدين ويرفض الإجراءات الرامية إلى ضرب حصار على قطاع غزة يحرم السكان المدنيين من الوسائل التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة، في انتهاك للقانون الدولي الإنساني، ويعرب عن عميق تعاطفه وتعازيه للمدنيين الفلسطينيين وجميع المدنيين الآخرين الذين فقدوا أرواحهم، وكذلك لموظفي الأمم المتحدة؛

5 - **يلاحظ** في هذا الصدد أن اتفاق وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية يمكن أن يؤدي دوراً بالغ الأهمية في تيسير إيصال المعونة الإنسانية من أجل المساعدة في إنقاذ أرواح المدنيين، **ويدعو كذلك** إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة، من قبيل إعلان فترات هدنة لأغراض إنسانية وإنشاء مرمرات إنسانية، لتمكين الوكالات الإنسانية وشركائها المنفذين واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الإنسانية المحايدة من الوصول إلى جميع المناطق المتضررة في قطاع غزة وصولاً سريعاً ومأموناً ودون عوائق وفقاً للقانون الدولي الإنساني، لتوفير السلع والخدمات الأساسية المهمة لرفاه السكان المدنيين في قطاع غزة، بما يشمل المياه والكهرباء والوقود والأغذية واللوازم الطبية؛

6 - **يرحب** بإعلان الأمين العام في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2023 عن العملية الأولية لتزويد المدنيين في قطاع غزة بالإمدادات الإنسانية عبر معبر رفح الحدودي، فضلاً عن تسليم إمدادات إضافية في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2023، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم جهود الأمم المتحدة ومصر والأردن، وغيرها للبناء على هذه الخطوة الهامة؛

7 - **يحث بقوة أيضاً** على توفير السلع والخدمات الأساسية للمدنيين بشكل مستمر وكاف ودون عوائق، بما في ذلك الكهرباء والماء والوقود والغذاء واللوازم الطبية، مع التشديد على الواجب الذي يقضي، بموجب القانون الدولي الإنساني، بكفالة عدم حرمان المدنيين من الوسائل التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة؛

8 - **يحث** على الإلغاء الفوري للأمر الموجه إلى المدنيين وموظفي الأمم المتحدة بإخلاء جميع مناطق غزة الواقعة شمال وادي غزة وبالاتقال إلى جنوب غزة؛

9 - **يؤكد** أهمية وجود آلية للإبلاغ فيما يخص العمل الإنساني من أجل حماية مرافق الأمم المتحدة وجميع المواقع الإنسانية والمستشفيات وسائر المرافق الطبية، وضمان تنقل قوافل المساعدات؛

10 - **يحث بقوة** جميع الأطراف على الامتثال التام للالتزامات التي تقع على كاهلها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما يشمل الالتزامات المتصلة بسير أعمال القتال، ومن جملتها ما يتصل بحماية المدنيين؛

11 - **يكرر تأكيد** مناشدة جميع الأطراف الامتثال للالتزامات التي تقع على كاهلها بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك ما يتعلق بالحرص الدائم على تجنب إصابة الأعيان المدنية، وهي

تشمل الأعيان الضرورية لتقديم الخدمات الأساسية للسكان المدنيين، والامتناع عن مهاجمة أو تدمير أو إزالة أو إتلاف الأعيان الضرورية لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة واحترام وحماية الأفراد العاملين في المجال الإنساني والأفراد الطبيين المنخرطين انخراطاً حصرياً في الواجبات الطبية ووسائل نقلهم ومعداتهم، وكذلك المستشفيات وسائر المرافق الطبية؛

12 - **يدعو** إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن المدنيين، ويطالب بتأمين سلامتهم ورفاههم ومعاملتهم معاملة إنسانية امتثالاً للقانون الدولي؛

13 - **يشدد** على أهمية الحيلولة دون امتداد الأوضاع إلى باقي المنطقة، ويدعو في هذا الصدد جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، **ويدعو** جميع الجهات التي لها القدرة على التأثير إلى العمل في سبيل تحقيق هذا الهدف؛

14 - **يشدد** على أن السلام الدائم لا يمكن أن يقوم إلا على أساس الالتزام الدائم بالاعتراف المتبادل والاحترام الكامل لحقوق الإنسان والتحرر من العنف والتحرير، ويؤكد الحاجة الملحة إلى بذل جهود دبلوماسية لإحلال سلام شامل يستند إلى الرؤية المتمثلة في منطقة تعيش فيها دولتا إسرائيل وفلسطين جنباً إلى جنب في سلام ضمن حدود آمنة ومُعترف بها على النحو المتوخى في قراراته السابقة، ويدعو إلى استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بما يشمل حل الدولتين؛

15 - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره.